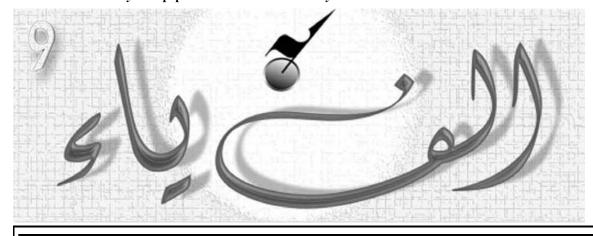
🗖 القاهرة (رويترز) – فاز الفيلم السلوفيني (إيفان) بجائزة مسابقة الأفلام الطويلة في مهرجان شرم الشيخ السينمائي الدولي في مصر الذي أسدل الستار على دورته • الثانية مساء يوم الجمعة الماضي. الفيلم مدته 95دقيقة وبطولة ماروشا ماير وماتيز تريبسون وناتاسا باربرا جرانسنر وإخراج يانيز برجر. تدور قصة الفيلم حول مارا التي ما أن تضع مولودها إيفان من زوجها رجل الأعمال المتزوج من أخرى حتى تبدأ سلسلة أحداث غير متوقعة تضعها في موقف اختيار بين ابنها وزوجها المتورط في قضاياً فساد.

ومنحت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة بالمهرجان جائزتها الخاصة للفيلم العراقي (الرحلة) إخراج محمد الدراجي فيما ذهبت جائزة العمل الأول للفيلم المغربي (حياة) إخراج محمد رؤوف الصباحي. ضمت مسابقة الأفلام الطويلة 11فيلما وتشكلت لجنة التحكّيمُ برئاسة الناقدة السويدية إيفاً أف جايرستام وعضوية المخرج الألماني أنديّي سيج والمخرج المصري مجدي أحمد على والممثلة المصرية رانياً يوسف والمنتج التونسي محمد علي بن حمراء.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة التي ضمت 18فيلما فاز فيلم (ليلي) من البوسنة إخراج ستيجن بوما بجائزة أفضل فيلم فيما ذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم (أريا) من

تنظم المهرجان جمعية نون للثقافة والفنون بالتعاون مع وزارات الثقافة والسياحة والشباب ومحافظة جنوب سيناء. وحملت الدورة الثانية اسم الناقد الراحل على أبو شادى وكرمت المثلة ليلى طاهر والمخرج على بدرخان والممثل حسن حسني.



على أرضك ويكلّم روبرتك أيضاً ،برنارد

الارض وارضنا غير انها تحمل

الْحَاسُوبُ: أتحبِ أنْ أُخْبِرك ما لا

الحاسوب: نصحن خصيال

وسينتهى،ومصيرك معلق بمصير

برنارد الآخر ،أرضك، المادة المضادة له .

برنارد: أنت تُخطّئ النسبية العامة ؟..

الحاسوب: النسبية يا برنارد تخص

العالم الذي طبقها عملياً وروبرت

مستحيل يطبقها معك لإنه ماضي

برنارد : نعم .. لكن أنا رأيته وسمعته

الحاسوب : قلتُ لكَ أنت رأيته لكنه هو

ما رأك ، لأنك طبقت النسبية العامة

عملناً لكنه لم يطبقها ،وكما سبق أن

قلتُ لك أنّ الذي كان يكلمه ضميره الذي

في كل إنسان ،وأنك محجوب عنه لإنك

في زمن لم يعشه هو،وما هو بمحجوب

عنَّك لانك تحت طائلة النسبية،،،حملكُ

كلاهما إلى بلده من خلال الشقب

الدودي في الجهة الأخرى من الشقب

الأسود ،وقامت أله الزمن بعملها

وبدأت تعد نحو زمنه ويراقبها

1945 القنيلة الذرية على اليابان

مضيا وعاد البرناردان

أينشتاين على أكتافه.

الحاسوب

ىقولها مستفهماً مستنكراً .

أتعلم ان روبرت ما سمعك وما رآراك

شحنات عكسية .. مادة مضادة.

لان هناك تماثل كامل بين هذه

عكس شحنتك ،مادتك المادة.

برنارد: ها

وانتهى .

وكلمته.

قصة قصيرة

رحلة على أكتاف أينشتاين

العالم 2035ميلادية

جلس بروفيسور برنارد الحائز على جائزة نوبل للفيزياء ثلاث مرات متوالية، متوسطاً حديقته بشرب قهوته ،يسترقُّ أغاريد البلابل وبتأمل الأزهار التي تنمو بأريحيَّة تامة. يحاول قدر ما يستطيع ان يعيش

الطبيعة الساحرة التي يحاول الإنسان الاستئثار بها لنفسة . يتناول صحيفة واشنطن بوست .. الخبر يملأ الصفحة الأولى :

عنوان :البنوك الصينية تواصل التهامها للنقد الأوربي عنوان :بدأ تحرُّك الحَّشود العسكرية المتمركزة على جانبي المحيط الأطلسي

والهادي والهندي. 20 غواصة نووية و 40 صاروخ بالتستيا و 7 حاملات تعمل بالوقود النووي بالإضافة للقطع البحرية لدول الناتو، تتجه لضرب الصين وروسيا .

التاريخ يعيد نفسه في الحرب العالمية الثالثة 2035

داخل المقال ... الوطن العربى المستعمر غربيأ يشارِك في هذه الحّرب العالمية الثّالثة

أملاً في الاستقلال من مستعمريه التعرب المستعمر إثر الأزمة الإقتصادية التي ضربت أوروبا وإفلاس النقد البريطاني والأمريكي تنضمون لقوى التحالف الغريبة

. لضرب الأسيويين" عنوان : التحالف الروسي الصيني الأسيوي يتحرك بأساطيله لمواجة أساطيل حلف الناتو.

عنوان :الحرب الشرمو نووية تدق الأبواب.

النووية حرب عالمية ثالثة تبيد العالم ، حرب ليس فيها ظافر ،، الكلّ عنوان : الشعوب بدأت في حفر

الأنفاق العميقة أملاً في النجاة من تأثيراتُ الحربُ النووية. ۗ إرتعدت أوصال برنارد وتدفقت دمائه في عـروقه وتـعـرق جـسـده كـله وتّتابعتْ أنفاسه بسرعة ، توثبتْ بعدها في روحه غريزة التحدي والمحابهة قتمالك أعصابه وانتفض

منهاتن الذي أُخترعتْ فيه القنبلة الذرية وضُربتْ بها البابان وأردف .. والأن تمتد كوارثه لتنهي الجنس البشري بحرب ثرمو نووية.

قَائِماً وقال العنة الله على مشروع

أردف: إنها حرب عالمية ثالثة .. إنها حرب الفناء . ثم طأطأ رأسه بعزيمة المتوجع: إذاً

لابد من المغامرة والمواجهة .

السفر إليكُ ..إلى الماضي. " توجه إلى مركز الإطلاق بالولايات المتحدة "جزيرة ميريت بالمحيط الأطلسيّ، " ليقوم برحلة الذهاب إلى الماضي عله يمنع روبرت أوبنهايمر إيقاف المشروع ،مشروع منهاتن

ثم قال صارخاً " ساتى إليك يا روبرت

لُلقنبلة الذرية . الإطلاق

(سفينة الفضاء الامريكية "تعمل بمحرك ألكوبير "تنطلق من جزيرة مريت)هكذا نقلها الجواسيس للمخابرات الروسية وعند تلقى الرسالة تعجب الروس وقالوا رحلات فضاء وطبول الحرب تُدقّ .هزوا رؤوسهم مردفين القول .. لابد وأنّ في الأمر خدعة فاحذروهم .

برنارد للبنتاجون أنتظروني سأتبكم بوسائل تُخفى النووي مِن حوزتنا وحوزتهم ،فوَاقَقوه تجنَّباً لوقوع هذه

وافقوه ان يكونوا البادئين بالسلم لإنهم على قناعة أنهم هم الذين بدأوابالحرب من جهة،ومن جهة أخرى هم الذين اخترعوا تلك القنبلة الملعونة. وافقوا على رحلة السفر إلى الماضي لمقابلة أوينهايمر،ومحاولة إقناعه يعدم صنع القنبلة الذرية لإنها ستدمر العالم الأن.

ألأن تنطلق المركبة من منصة الإطلاق بجزيرة ميريت متجهة نحو كوكت عطارد،فلما وصل برنارد أخرج ____ر_ عدسات أىنشتاين لأمرين

تحديد انحراف الزمكان الموجود بالقرب من الكوكب، وتحديد مكان الشقب الدودي المتمركز في الشقب الأسود .

فماذا رأى برنارد؟ رأي وحشاً أنيابه كالحيال ،رأى حَجَيْماً مستعراً،ما يقترب شيئ من أفق

الحدث الا التهمه ومزقه أشلاء، ترقص الأشيباء رقصيات الموت الأخيرة. لا بوجد ضوء حوله لانه بلتهمه . فتحة الثقب الدودي تنفتح وتنغلق في جزء من الثانية . . . الثقب الأسود يدق عنق الثقب الدودي

باستمرار فينغلق. . اشعاعاته فتاكة فهى تستطيع أنْ تخترق الجدران الفولاذيّة السميكة . فباركُ الربُّ في عدسات أينْشتاين التي أبصرتني هذه المحرقة.

حقاً ..جهنم بمعنى الكلمة. الرحلة

شُغُلُ محرك صاروخ عادي لتسيير

أمسك برنارد بآلة الزمن حتى يحدد موعد فتح الثقب وموعد غلقه ويخيرالحاسوب. السفدنة، فلما القدربت من أفق

كما دعاني الحاسوب لارتداء بدلة السبات إذْ أنّ جسدي لن يتحمل الحاذبية ،ومن شيأن السيات أنه يخفض درجة حرارتي تدريجياً حتى تتوقف وظائف جسدي ويتجمد الزمن وأموت موتأ مؤقتا حتى لا

وقبل لحظات من السبات والدخول في أوٰبنهايمر "ما وضعتُ لي خيارا لابد الثقب الدودي وجدت جهنم السوداء تتلظّی أمامی ربّاه أَالله الرّمن تسجل الماضي في لحظات تشعيل ألكوبير. ربّاه!! صوت الالتهام وتكسير عظام

ربّاه!! الثقب الدودي ينفتح وينغلق فلا أكاد أرى أسنانه من سرعته. ربّاه!! إشعاعات قاتلة تصدر منه كمليارات من الأشعة الليزرية. ريّاه !! أهذا ثقب أسود أم جهنم الرب

ولفحات من أفواه جهنم السوداء.

ألكوبيرالذي يسبق سرعة الضوء

تزامنًا مع فتح الثقب قبل دق عنقه،إذ

أنه من المستحيل الإقتراب من أفق الحدث والإفلات من الشقب الأسود إلا

تتأثراعضاء جسدي من الجاذبية

والنار المستعرة.

يمحرك يسيق سرعة الضوء.

ذهبت في السبات ولم أفق إلا على نداء الحاسوب يناديني :أفق يا برنارد فنحن في مرحلة الاختراق الآمن. أفاق ونظر إلى ألة الزمن مستقراً فيها التاريخ ،فلما وصلتْ عند "1945مشروع ماتهاتن .. مختبر لوس

ألاموس الوطني بامريكا" أوقف الآلة ... وّهذا ما أحصته الآلة من الماضي

2035حرب ثرمونووية محتملة جراء التصعيد.

2034تــصــاعــد الأزمــة الأوربــيــة الأسيوية يسبب تسبب اسيا في انهبار البنوك الأوربية الأمريكية

2033منظمة الأمم المتحدة تغلق 2032بريطانيا وأمريكا واسرائيل

وحلفاؤهم يحتلون معظم الأراضي

2030 انهيار البنك البريطاني ((HSBCفجي بي مورغان الأمريكي. ً 2018هجوم تركى على الأكراد بسوريا

2017البنوك الصينية تلتهم البنوك

2011 الربيع العربي 2003إحتلال الأمريكي للعراق 2001نداية الختزو الأمريكي لأفغانستان 1990 الغزو العراقي للكويت

1980حرب الخليج آلأولى 1967 العدوان الثلاثي على مصر 1955 البرنامج النووي الصيني (1952 تفجير أول قنبلة ذرية بربطانية

. 1949 قنيلة اختيار السلاح النووي الأولى للإتحاد السوفيتي 1948 إحتلال اسرائيل تفلسطين 1945 القنبلة الذرية على اليابان 1945مشروع ماتهاتن .. مختبر لوس

ألاموس الوطني بامريكا. برنارد على مشارف أرض المادة المضادة. غلف برنارد المركبة بالقارورة

المغناطيسية التي تحتوي على مجال الحدث،قام الحاسوب بتشغيل محرك مغناطيس قوى فلا تنفجر عند نزولها الأرض المضادة.

أعضاء مشروع مانهاتن. أخبره الحاسوب بان الصوت ينتقل عبرهواء مادة مضادة أبضًا فلأبدأنُ تُغلُّفُ بطيف مغناطيسي حتى لا تنفجر في الهواء..

وما بقى إلا دقائق معدودة وبقابل

واستطرد قائلاً: برنارد معك 15دقيقة حسب قراءتي فالمجال المغناطيسي لن يتحمل أكثر من ذلك ،بعدها ستنقجر القارورة إثر تفاعلها مع المادة المضادة،كما أننا سنصطدم بالمجال المغناطيسي الداخلي وننفجر ، فقوة تحمل القارورة من الداّخل والخارج 15

رآه في خمسة أبعاد بعد هو وفريقه تجهيرات مشروعهم ،مشروع منهاتن..

تعرفني، جئت من المستقبل لأقابلك "يقولها والدموع تنهمر من عينيه

الذي سيحترق ؟ اني أريد الثروة ،أريد المجد ،أريد ه لي ولبلدي .. "يقول وهو

برنارد: أه يا لعين! يا جبان! أعرفك ما لن تعرفه إلا بعد وقوعه .. إنته عنْ عملك هذا وإلا سوف يلقون قنبلتك على اليابان ،، والعالم في زمني ألان سيفني بسببك .. روبرت.. العالم سحترة والناس حفروا الأنفاق فإن لم يموتوا بالنووي ماتوا من الإختناق في الأنفاق يقولها صارخاً دامعاً ممتعضاً

مستجبرأ

برنارد: روبرت القوة مدعاة للطغدان

الإفلاس،أعلن وجي بي مورغان الامريكي الإفلاس ،الصِّينَ قَامتُ بتعويم "اليوان وربطته بالدولار الأمريكي فضربت الاقتصاد الأمريكي والبريطآني،بريطانيا وأمريكا استعمرتا دول الشرق لمحاولة ضرب

روبرت عندما تمتلك بلدى النووى سنكون أغني دولة وأقوى دولة وأعظم حضارة وسيخلد إسمى وإسم عائلتي

تركا المركبة ونزلا بمركبة هبوط إلى الأرض المضادة فوق سطح مختبر لوس ألاموس الوطنى بامريكاً،هبطاً وهماً داخل المجال المغناطيسي للقارورة على 'روبرت أوبنهايمر".

وهو الجاذبية .

ً..العالم سيحترق

روبرت: سترتدع قوى التحالف ويستسلموا ،،سترتدع اليابان "سترتدع ألمانيا ستردع كل دولة لا تملك سلاح نووي وأحوزأنا الجائزة

الصين والروس وحلفائها،ألمانتا

انضمت لآسيا فهي لم تنس ثأرها.. عبر التاريخ برنارد :أقول لك أنا من المستقبل ومات

الزمن 3اغسطس 1945أي قبل إلقاء القنطلة بثلاثة أيام:

وجد برنارد کل شیء ذا بعد خامس

برنارد:روبرت أنا برنارد،أعلم أنك لن

روبرت:أي مستقبل ؟ وأي عالم هذا

ولن يموت أحد.

،والعند يورث الكفر ،لن يرتدع احد ... روبرت ألأن أسيا تمتلك نووى بعد أن كانت دولتك فقط التي تود إمتلاكه الأرض كلها ستحترق أ.. سقطت الراسمالية التربطانية،أعلن بنك HSBC الإفلاس ،أعلن وول ستريت

الشعب الياباني والأن يريد الإنتقام لما حدث له سنة 1945 وستفنى الأرض

هم برنارد بإخراج نفسه من القارورة ليقتله ويتخلص منه لكن سحيه ،والتى تعمل أيضاً بآلية الصعود - توضيح الألغاز-وكلمه الحاسوب . قائلاً :

. السانات المسجلة لدى تقول أنّ روبرت حى ما دمنا نحن تحت تأثير معادلة أستَشتاس لكنه لا تسمعك ... وأنّ الذي كآن يكلمه الضمير في نفس كل إنسان ، أما الردود التي وصلَّلتك فهو نُفسه الشربرة المتعجرفة الأنانية التى كانت تدفعه لنجاح مشروع القنبلة .

برنارد :کیف؟ . الحاسوب: أنت تعلم يا برنارد في نظرية اينشتاين العامة أننا استطعنا ان نُـرجع الى ٱلماضى ..ونــدن داخل فقاعة الإلتواء حدثت تشوهات كبيرة للزمكان خارج الفقاعة وانضغط المكأن أمامها كانت كتلة السفينة كمركز ثقل الأرض والزمن بداخلها ظل ينكمش حتى دارتْ العقارب بالعكس لأننا

تخطّينا سرعة الضوّء . ورغم الإنضغاط لم نمت لإننا صرنا كُالربيح ،مثل الملائكة أو الشبياطين وتمدد المكان وراءنا ولامسنا المكان أمامنا نتيجة التشوه الزمكاني بسبب سرعتنا.

ىرنارد: أعلم الحاسوب: ما لا تعلمه أنك أستطعت على أن تعود إلى الماضي ولكنك مجرد ريح او هواء او شبح من الجان . برنارد : أعلم

الحاسوب:أتعلم ان برنارد الآخر الأن

2011ثورات الربيع العربي 2017 البنوك الصينية تلتهم البنوك الاوربية -2018هـجـوم تـركى عـلى الإكـراد بسوريا

1948 إحتلال اسرائيل لفلسطين

1949قنيلة اختيار السلاح النووي

الأولى للاتحاد السوفيتي. 1952تفجير أول قنبلة ذرية

2555 البرنامج النووي الصينى

1967 العدوان الثلاثي على مصر

2001سداية الغيزو الامريكي

1980حرب الخليج الآولي

لإفغانستان

1990 الغزو العراقي للكويت

2003احتلال الامريكي للعراق

2030انهيار البنك البريطاني

(HSBC) (جى مسورغسان اُلامريكي 2032بريطانيا وامريكا واسرائيل

وحلفاؤهم يحتلون معظم الاراضى 2033منظمة الامم المتحدة تغلق

2034تـصـاعـد الازمـة الاوربـيـة الاسيوية حول سياسة الاسيوسين في انهيار البنوك الاوربية الامريكية. 2035 حرب ثرمونووية محتملة جراء التصعيد

جلس برنارد بعد تلك الرحلة الخطيرة يشرب قهوته على نفس الأريكة فوجد الصحيفة ما زالتُّ مكانها .. وما مر عليه من الوقت إلا الوقت الذي ذهب فيه إلى المختبر والوقت الذي ذهب فيه إلى كوكب عطارد وكذلك وقت الأثباب منضافا اليهم مدة الحديث بينه وبين روبرت ومطروحاً منهم الزمن الذي مر عليه في اجتياز الثقب ذهاباً وإياباً ذاك إن سرعة المركبة أعلى من سرعة

الضوء فكانتُ عقارب الساعة تسير ىالعكس. قابله خادم القصر .. الحمد للرب على سلامتك يا سيدي .. صحيفتك ..."نَّاولِها له الخادم فتح الصحيفة :ما زالت بعض الدول الوسيطة تبحث الحلول السلمية

مراجع القصة :

دون جدوی.

النظرية النسبية العامة لاينشتاين المادة والمادة المضادة الاكوان المتوازية اسرع من الضوء السفن النجمية الثقوب السوداء والدودية السفر عبر الزمان

من اراد السرواسة كامسلسة بسيناريوهاتها فليراسلني عبر بريدي الاكتروني وسوف يتسلمها فَى مدة 6-4اشَىهر. وكذلك نفس الشئ للقصص القصيرة الاتعة

- أملحمة موت الاله -2جمر تحت الرماد -3رسالة من المنفى -4عازف القيثار المبتور للموقع حذف اي بيانات اضافية عن القصة دون ملامة.

تهجدات القرنفل



والحنينُ إليه ضوءً

من برین برف من یمام

تستنام ولاتنام

من بريق سحابة مرّت

أَغْضَي ، تغيضُ سماؤهُ

النارُ تشهدُ يقطة الأمطار تجرحُ غيمةً،

والنارُ تبتكرُ المآسى ،

ما ليس تدركهُ الرعودُ

عبدالمنعم حمندي

وجعٌ تمدُّ جناحَهُ الآمادُ في الإفق وجع تناسل في الأجنّة والوريد وقد أعيشُ بشاطئيه، أتنفسُ الظلمات من حزنٍ تسرُّمُدَ في الحروب وفي الصديد وفى المرارات العقيمة ، في المراثي المرسلات مع البريد وجعٌ تغلغل في دمي، في الروح يَوْمَ تَقُولُها هَلْ مَنْ مَزيدٌ

ويستزيدُ ، ولاتزيدُ ويستجيب . وهل يُجيبُ القمحُ ثرثرةَ الحصادِ بيوم عيد؟ أو حَينَ يشِبهقُ بالسؤال، وقد يجفُّ اللحنُ في شفَة النشيد ْ

هذا الذي في الطيف حلّق ، هدا الدي حي واستفاق على قلق ً ، ، ، ؛ من جُرحِ صحراء مِيُبَرْعَمُ في العَرار، ومن دماء الياسمين قد انبثق المنتق والفجرُ منطلَقٌ لهُ .. فى أيّما نهر تعمّد وانطلق ؟ يا أيها النهر القديم المستنيم على الشواطى والنخيل ، بجدولين من البكاء صبابةً ، ومن الغناء عباءة المرجان يصعد في

هل ما يزال سواي يسال عن بلادي؟ يا بلادي .. حبيبتي ..، وُفي القلوب ،

> ألله ياعطشُ البوادي ألله كم عطشت بلادي ألله كم عطشت بلادى ؟

هل ما يزال الليلُ مُعتمراً ، ومفتون السعادة بالقرنفل والشذا فيما خلقْ ؟

> إلآه .. الكبيرةُ في العيون ، الجُرحُ أوسعُ من عُباب البحر، أفضى في السماء من البروق ، وفى الوهآد من الوهاد نهران من نغم قراح والسهولُ مسربلاتٌ بالرماد